

لمحات

[280] عليهم - هم الذين سنوا النياحة والبكاء والتباكي والابكاء على مولينا الحسين عليه السلام - ، وهم الاصل في الشعائر الحسينية ، وهم الذين رغبوا الناس بذكره وإنشاد الاشعار وغير ذلك، فصارت بذلك سنة إلى يوم القيامة لا يقدر على محوها جبار ولا مستعمر ولا مستكبر. وبالجملة فلا تجد في عبادة مستحبة وعمل راجح ما ورد في ثواب النياحة والنوحة والبكاء على سيدنا أبي عبد الله الحسين - عليه السلام - ، وفي ثواب زيارة قبره ، وكل ما يرجع إلى إحياء أمره من تذكر عطشه عند شرب الماء وتذكر مصائبه عند المصائب. ومن أنكر هذه الامور فهو كمنكر الشمس في رائعة النهار. فليس يصح في الافهام شئ * إذا احتاج النهار إلى الدليل وفي ختام هذه المقالة التي كتبتها عجلة وارتهالا ، يعجبني أن أترنم بأبيات من قصيدتي باللغة الفارسية التي نظمته لاطهار شدة شوقي إلى كربلاء وتقبيل تراب أقدام مجاوري روضة مولانا الحسين - عليه السلام - ، وهي هذه: كربلا ! أي كربلا ! أي كربلا ! * قبله احرار ومردان خدا پایگاه عشق وجانبازی تویی * مهد ایمان وسرافرازی تویی سر زمین غیرت ورازی تویی * مطلع انوار آزادی تویی روشن از توتا ابد نور هدی خاک تو چشم ملک را توتیا كربلا، أي عاشقان راکوه طور * منبع فیضی ومحراب حضور از تو بانگ انقلاب آید بگوش * واز تو خون مرد حق آید بجوش قهرمانان تو از خرد وکبیر * در شرافت، در فضیلت بی نظیر خفته در تو جسم هفتاد ودوتن * در بلا ودر مصائب ممتحن مالکان ملک تسلیم ورضا * ما بران بحر اندوه وبلا باده نوشان از خم روز ألت * جان بکف در راه حق چون شیر مست
